جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء التنمية المستدامة

إعـداد
وليد سيد سالم محمد
(رئيس قسم بمكتب تنمية مادة الدراسات الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم)

إشراف

أ. د /أحمد إبراهيم شلبي
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / أماني علي السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١
تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية
في ضوء التنمية المستدامة

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي إعدادِ تصورٍ مقترحٍ لما يجبُ أن تكونَ عليه مناهجُ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية ،بعناصرها المتمثلةُ في: (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، أساليب التقويم)، في ضوءِ التنمية المستدامة والتعرف على فاعلية المنهج المطور في قيم المواطنة والذات الأكاديمية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية ؛ ولتحقيقُ هذا الهدفِ تم إعدادُ قائمةِ بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، وإعدادُ أداةِ تحليلِ محتوى مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ بصفوفِها الثلاثةِ في ضوءِ أبعاد التنمية المستدامة، ثم ترجمةُ الأبعاد إلى مجموعةِ من المؤشراتِ التي تعتبرُ أساسًا يمكنُ خلالَها قياسِ مدى توافرِ الأبعاد في مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، وأخيرًا التوصلُ إلى التصورِ المقترحِ لمناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ الحاليةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، وقد أسفرتْ نتائجُ البحثِ الحالي عن الآتي مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لا تلبي أبعاد التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: تطوير مناهج- أبعاد التنمية المستدامة

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

يواجه العالم اليوم العديد من المشكلاتِ البيئية ، والاجتماعية ، والاقتصادية التي تمسُ الحاضر والمستقبل ، مما تستدعي بالضرورة السعي لإحرازِ خطوات فعلية لحلها ، ومما يزيد من تضخم تلك المشكلات ، تعقّد المتطلبات البشرية من الموارد الطبيعية بصورة كبيرة ، خاصة مع الزيادة السكانية ؛ مما أدى إلى تفاقم المشكلات البيئية ، مثل: الاحتباس الحراري، وتدهور التربة (الزحف العمراني، والتصحر)، وتآكل طبقة الأوزون؛ مما يستدعي ضرورة التخطيط لمواجهة هذه المشكلات على جميع المستويات .

ولكى نواجه تلك المخاطر، لابد من تكاتف جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، وتطوير المناهج الدراسية، التي تعد ركنًا أساسيًا في العملية التربوية؛ باعتبارها أهم وسيلة يعتمد عليها كلٌ من المُعلم والمتعلم كمصدرٍ رئيسٍ للمعرفة، خاصةً في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم؛ لذا ينبغي تطوير المناهج؛ لتساير تلك التغيرات بما يتناسب مع طبيعة العصر في ضوء أحد المستجدات والاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج، ومنها: مدخل البنائية، والمدخل المنظومي، والمناهج المتكاملة، والتنمية المستدامة ....وغيرها .

وترجع أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية إلى ما يتفرع منها من موضوعات وقضايا اجتماعية واقتصادية ومناخية وبشرية وبيئية ووطنية، والتي جميعها تدور حول كيفية تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة؛ لذا فهي من المناهج التي يمكن تطويرها في ضوء أحد المداخل السابقة، ومن تلك المداخل (مدخل التنمية المستدامة)، والتي عرفت بأنها "عملية الاستفادة من الموارد الطبيعية بطريقة من شأنها الحصول على فوائد طويلة الأمد" أي أنها طريقة استخدام الموارد التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للسكان داخل المجتمع على المدى الطويل. (Toune's A, Chakroun W,2011).

وبتفحص تعريفات التنمية المستدامة نجدها تهدف إلى المحافظة على البيئة، وعدم الضرر بعناصر البيئة المحيطة، وعدم استنزاف الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل، مع توظيف القدرات البشرية، بما يخدم هذه الأهداف.

وتعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالبيئة والمجتمع، فهي تزود الطلاب بالخبرات العلمية (الجغرافية / التاريخية / الاجتماعية /السياسية) التي تُمكنهم من تحليل الواقع المحيط بهم وفهمه، وتقديم العديد من الحلول للمشكلات المرتبطة بهذا الواقع، وتعطي للطلاب الفرصة في التفكير في الحلول غير التقليدية لحل هذه المشكلات المحيطة بهم.

كما يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية بتنوع فروعها أن تشارك في تحقيق التنمية المستدامة؛ لأنها عملية طويلة الأمد، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية والمؤسسية، خاصة أن الدراسات الاجتماعية من المواد التي تنمي عند المتعلمين الشعور بالانتماء لهذا الوطن، وتحمل المسئولية، والعمل بإيجابية، وتلك هي الفكرة التي تقوم عليها المواطنة.

وعلى الرغم من الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية ذات أهمية بالغة للتنمية المستدامة، إلا أن التنمية المستدامة لابد أن ترتبط من منظور مجتمعي بحقوق، فالحديث عن القيم الإنسانية في علاقتها بالتنمية يتضمن قيم الحرية، والعدالة والحفاظ على البيئة، كأمانة للأجيال القادمة، والكرامة الإنسانية، والتضامن. ولا تتحقق التنمية إلا في ظل هذه القيم الإنسانية .

وقد أكدت العديد من الدراسات على تفاقم المشكلاتِ البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تمسُ الحاضرَ والمستقبل، مما تستدعي بالضرورة تناول المناهج الدراسية لتلك المشكلات والتحديات والسعي لإحرازِ تقدم نحو التنمية المستدامة بأبعادها: (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية،

البشرية، والتكنولوجية)، ومن هذه الدراسات: (Fan, M ,2008, 82- 87)، (محمد عبد الرحمن ٢٠٠٩،)،(انتصار شحاته ،٢٠١٠)، (هدى محمد ،٢٠١٤)، (فوزية المرساوي٢٠١٥) (رضا أحمد مصطفى ،٢٠١٦)، (ليما المصري،٢٠١٦)، (أريج حكيم ، ٢٠١٨).

كما أكدت العديد من المؤتمرات على تبنى مفهوم التنمية المستدامة، وصياغة أهدافها، واستراتيجياتها، وأكدت على أهمية المناهج الدراسية في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة؛ مما تساعد في بناء وتدعيم المواطنة الصالحة، من هذه المؤتمرات: (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠١)، (اليونسكو،٢٠١٣)، (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،٢٠١٤)، (الأمم المتحدة، ٢٠١٧)

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، استهدفت التعرف على مدى تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (٢٠١٩م) لبعض أبعاد التنمية المستدامة (البيئي – الاجتماعي – الاقتصادي – البشري – التكنولوجي)؛ وعليه قد تم تحليل محتوى بعض الدروس المتضمنة بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بالصفوف الثلاث في ضوء هذه الأبعاد، بمعدل درسين لكل صف، بإجمالي (ستة دروس) ، وقد أشارت نتائج التحليل إلى:

- لا يوجد بُعد تم تناوله بصورة صريحة إلا البعد البُيئي للتنمية المستدامة، وقد احتلَ المرتبة الأولى في محتوى المناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره حوالي (٢٣%)؛ ويرجع ذلك لاهتمام واضعي المناهج بتنمية البُعد البيئي بصفةٍ خاصةٍ؛ لارتباط طبيعة مناهج محتوى المناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بهذا البُعد، وبالرغم من ذلك اهتمت دورس محددة بهذا البعد (البيئي).
- وجاء كل من البُعدين الاقتصادي، والاجتماعي في المرتبةِ الثانية حيثُ بلغَ الوزن النسبي لدرجة توافر كل منهما على حدة (١٦%)، وقد جاء كل منهما بصورة ضمنية.
- أما البعدين البشري، والتكنولوجي فقد تم تناولهما بصورة ضعيفة جداً، فجاء البُعد البشري بنسبة (٤%)، والبُعد التكنولوجي بنسبة (٢%).

مما سبق يتضح ضعف تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية المهنية لأبعاد التربية المستدامة. وعليه يتضح تدنى أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، لذا تظهر الحاجة إلى تطوير منهج الدراسات

الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وهو موضع اهتمام البحث الحالي.

مشكلة البحث:

مما سبق، وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتوصيات ونتائج المؤتمرات، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية يمكن تحديد مشكلة البحث في انخفاض مستوى تناول مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لأبعاد التنمية المستدامة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء التنمية المستدامة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أبعاد التنميةِ المستدامةِ الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؟
- ما مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؟
- ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء بعض أبعاد التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالي في:

١- تقديم تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء بعض أبعاد التنمية المستدامة ولتحقيق هذا الهدف تم ما يلي:

- تحديد أبعاد التنميةِ المستدامةِ الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- تحديد مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.

- إعداد تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المطورة بعناصرها المتمثلة في: (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم) في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي في:

- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفة خاصة؛ كي تلبي مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة.
- إجراء دراسة تقويمية تجريبية لموضوع هام وجديد في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، وهو التنمية المستدامة.
- توجيه أنظار المسئولين والقائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، بضرورة التوجه نحو التنمية المستدامة.
- مساعدة المعلمين على حسن استخدام المنهج الدراسي، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها، بإعداد دليل للمعلم من قبل الباحث .
- مساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية على اكتساب مقومات التنمية المستدامة؛ مما يفيد المجتمع.
- تقديم مواد وأدوات مقننة يمكن للمعلمين بالمرحلة الإعدادية المهنية تطبيقها.

فرض البحث:

تتوافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بنسبة (٦٠%)."

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- عينة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث) للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

٢- بعض أبعاد التنمية المستدامة الرئيسة (وما يتضمنه كل بعد من أبعاد فرعية)، وهي (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبشرية).

عينة البحث:

- تمثلت عينة البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف: (الأول، والثاني، والثالث) الإعدادي المهني بمكوناتها المتمثلة في: (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم).

مواد البحث وأدواته:

١. استبيان لتحديد أبعاد التنمية المستدامة المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية . (إعداد الباحث)

٢. أداه تحليل المحتوى لكتب مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية المهنية في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة الرئيسة والفرعية. (إعداد الباحث)

٣. تصور مقترح في ضوء بعض أبعاد التنمية المستدامة لمناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أبعاد التنمية المستدامة التي يجب أن تتضمنها وتحليل محتوى المناهج في ضوء هذه الأبعاد، لوضع التصور المقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

مصطلحات البحث:

تطوير المنهج: Curriculum Development

يُعرفه شوقي حسن(٢٠١٢، ١٤) بأنه: " تصحيح أو إعادة تصميم المنهج بإدخال تعديلات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها". ويمكن تعريف "تطوير المنهج" إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات المنظمة لجميع عناصر منهجِ الدراسات الاجتماعية بالمرحلةِ

الإعدادية المهنية (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تدريس، وتقويم) في ضوء أبعادِ التنميةِ المستدامةِ بهدف الارتقاءِ بجدارته العملية وجدواه؛ لتحقيق النمو الشامل للتلاميذ واكتسابهم للمواطنة.

التنمية المستدامة:Sustainable Development

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: عملية تنمية مستمرة وموجهة وشاملة للأبعاد البيئية ، الاجتماعية، الاقتصادية، البشرية والتكنولوجية بهدف تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية لتتمثل في سلوك تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية كمواطنين تمكنهم من تحسين معيشتهم دون الإنقاص من حقوق الأجيال القادمة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: تطوير منهج الدراسات الاجتماعية:

مفهوم تطوير المنهج:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بتطوير المنهج فيعرفه توفيق مرعي ومحمد الحيلة(٢٠٠٤)، بأنه عملية من عمليات هندسة المنهج يتم فيها توضيح جوانب القوة، وتصحيح نقاط الضعف في عناصر المنهج المختلفة تصميماً وتنفيذاً وتقويماً، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه في ضوء معايير محددة وطبقاً لمراحل معينة.

أما محمد السيد على(٢٠٠٣، ٤) يعرف تطوير المنهج بأنه عملية الوصول إلى أفضل ما يمكن لتحقيق المخطط لها وعلى أحسن وجه وبطريقة فعالة في الوقت والجهد والتكلفة.

ويرى صبحي أبو جلالة (٢٠٠١، ٢٨١) أن مفهوم تطوير المنهج يشير إلي تحسين شامل لكل جوانب المنهج وعناصره.

ولكن أورد جودت سعادة وعبد الله ابراهيم (٢٠٠٤، ٤٩١) فرقاً بين التطوير والتحسين والتغيير فالتطوير أعم وأشمل من التحسين والتغيير.

من خلال ما سبق يتضح أن :

- إن تطوير المنهج عملية مستمرة استجابة لتغيرات المعرفة وحاجات المجتمع وأهدافه.
- التطوير عمليه شاملة لجميع مكونات المنهج.
- أن يستند تطوير المنهج على أسس علمية عقلانية حذفاً أو إضافة أو تغيير.

مبررات ودواعي تطوير المنهج:

يشير جبرائيل بشارة وأسما إلياس(٢٠٠٤) إلي مجموعة من الأسباب التي تدعو إلي تطوير المنهج الدراسي وبشكل مستمر هي:

- الانفجار المعرفي والتكنولوجي والمعلوماتي الذي يشهده العصر، لذ كان لابد من إعادة النظر بصورة مستمرة في مكوناته ليصبح قادراً على تحقيق الأهداف ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.
- تطوير العلوم التربوية وتغيير النظرة إلي مهمة التربية لتصبح أكثر قدرة على ملاءمة ميول المتعلم واستعداداته وقدرته.
- تطوير علم النفس التربوي، الذي أثبت أن شخصية المتعلم وحدة ديناميكية متكاملة في جميع جوانبها الإدراكية، والانفعالية والحس حركية، وأن على الكتب المدرسية أن تركز على هذه الجوانب معاً.
- العولمة والتحولات الهيكلة المعاصرة، وما أقررته من مشكلات جعلت مهمة المدرسة تزداد تعقيداً، وألزمتها بإعادة النظر في مناهجها والتركيز على محتوى التعليم محل للمشكلات ومهارة الاتصال وتحمل المسؤولية.

أسس ومبادئ تطوير المنهج:

يبني تطوير المنهج على مجموعة من الأسس، يلخصها توفيق مرعي، ومحمد الحيلة(٢٠٠١، ٢٧٥- ٢٧٦)

- أن يتم التطوير في ضوء الطريقة العلمية في البحث والتفكير معتمدة على التخطيط والتي تسبقها عملية التقييم التي تكمننا من تحديد نقاط القوة والضعف.
- هي عملية شاملة لعناصر المنهج وأسسه وعملياته، وهي عملية متكاملة تشتمل تطوير المنهج والكتب وأدلة المعلم والوسائل والاختبارات وطرق التعليم وإعداد المعلمين، وهي عملية متوازنة لمختلف جوانب النمو وتوازن بين النظري والعملي والأكاديمي والمهني وما بين الكم والنوع.
- الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية في البيئة التعليمية مع مراعاة إمكانية تطبيق هذا المنهج المطور في ظل هذه الإمكانيات.
- يجب أن تراعي عملية التطوير المبادئ التربوية والنفسية التي قد تحتاج هي الأخرى إلي عمليات التطوير والتحديث.

- تتم عملية التطوير بعد تهيئة العاملين في عملية التطوير والتأكد من قدراتهم واستعداداتهم ودافعيتهم لعملية التطوير.

أشكال تطوير المنهج:

يوجد أساليب كثيرة لتطوير المنهج كما يراها راتب عاشور وعبد الرحمن أبو الهيجاء(٢٠٠٤) ومنها :

- تطوير نظام الدراسة ويعني الابتعاد عن دراسة مواد أو موضوعات دراسية منفصلة وتنظيم الدراسة في مساقات حسب نظام الساعات المعتمدة على سبيل المثال.
- التطوير بالحذف أو الاستبدال أو الإضافة، وتعتبر من أبسط أشكال التطوير حيث يتم بحذف مادة ما، أو إضافة مادة ما إلى ما هو موجود، أو استبدال مادة بمادة ، أو زيادة حصص مادة أو إنقاصها وفقاً لمتطلبات معينة، وهذا النوع من التطوير لا يتطلب دراسات علمية مستفيضة، وإنما هو عبارة عن إجراءات لا تستهدف إحداث تغييرات جارية في تصميم المنهج أو تنظيمه.
- تطوير عمليات التعلم من خلال تطوير الوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس والامتحانات والأنشطة التعليمية.
- تعديل السلم التعليمي، ويعني تعديل سلم مراحل التعليم المختلفة وفق فلسفة معينة، حيث تقسم الدراسة إلي مراحل إلزامية وثانوية.
- تطوير تنظيم المناهج المدرسية، وهذه العملية تتطلب وعياً كبيراً وجهداً منظماً، ووقتاً كبيراً وإمكانيات مادية وفنية كبيرة.

وقد استفاد الباحث من أشكال التطوير بإضافة مادة تعليمية مقترحة إلى ما هو موجود بالكتاب المدرسي، لتكون منطلقاً نحو التحسين والتغيير في سلوكيات الطلاب .

أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة التعليم الأساسي:

إن عملية تطوير المنهج عملية هامة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه، والدليل على ذلك هو أنه لو قمنا ببناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة بحيث يظهر إلى الوجود وهو في منتهى الكمال ثم تركنا هذا المنهج عدة سنوات دونا أن يمسه أحد فسيحكم عليه بعد ذلك بالجمود والرجعية والتخلف مع أن المنهج في حد ذاته لم يتغير ولم يتبدل.

وحيث إن المنهج يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة فلا التلميذ ثابت على حاله، ولا البيئة ساكنه دون حراك، ولا المجتمع جامد في مكانه، ولا الثقافة صلبه متحجرة، ولا نظريات التعليم باقية على حالها فينتج من ذلك أن تطوير المنهج يصبح أمراً لا غنى عنه ولا مفر منه(حلمي الوكيل، ٢٠٠٥، ٢٢-٢٣).

وتعد المناهج وسيلة إلي تحقيق أهداف التربية، ويتأثر بالمتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وهذه العوامل تخضع لقوانين التغير المتسارعة، والأمر الذي يصبح فيه تطوير المناهج أمراً ضرورياً ويجب أن يكون التطوير قائماً على أساس دراسة الواقع وتحديد مشكلاته.(رياض الإبراهيم، ٢٠٠٣، ٥٠)

لذا ينبغي الاهتمام بتطوير مناهج مرحلة التعليم الأساسي، وذلك في ضوء طبيعة، وخصائص وحاجات تلاميذ المرحلة الأساسية، وينبغي أن يشمل التطوير جميع مكونات المنهج من أهداف ومحتوى واستراتيجيات تدريس وتقويم، فالهدف الرئيسي للمنهج هو مساعدة التلاميذ على المشكلات التي تواجههم في حياتهم، وتقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم (Wehmeyer ,2002,224

ويتضح مما سبق أنه على واضعي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار حاجات واهتمامات وميول ومراحل النمو وكيفية التعلم للمتعلم، وإتاحة الفرصة للعمل الجماعي، واستخدام برامج إرشادية مناسبة، واستخدام أساليب الاستقصاء وحل المشكلات، وتنمية قدرتهم على التذكر، والتفكير، وتنمية مختلف المهارات لديهم.

دراسات اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية:

من الدراسات التي اهتمت بتطوير وتقويم المناهج بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة دراسة محمود بني فارس (٢٠٠٧). التي هدفت إلي تطوير مناهج الجغرافيا لطلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية البيئية، ومعرفة أثر المنهج المطور في تنمية الاتجاهات وتحصيل المفاهيم البيئية من خلال تطوير وحده منه، وأسفرت نتائج الدراسة إلي تدني مستوى توافر معايير التربية البيئية في مجال الأهداف بينما كان مجال المحتوى والتقويم متوسطاً ومرتفع في مجال الأساليب والوسائل والأنشطة، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزي للوحدة المطورة في ضوء معايير التربية البيئية في تنمية الاتجاهات وتحصيل المفاهيم البيئية.

وهدفت دراسة انتصار شحاتة، فكري ريان،، أحمد شلبي(٢٠١٠) إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قضايا الجغرافيا الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بقضايا الجغرافيا الاجتماعية لتقويم محتوى مقرر الجغرافيا للصف الأول و الثاني و الثالث الإعدادي في ضوء هذه القائمة. ثم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مدى تضمين بنود القائمة في ذلك المقرر. و في ضوء نتائج التحليل تبين انخفاض تكرار ورود مفاهيم قضايا الجغرافيا الاجتماعية في مقرر الجغرافيا للصف الأول و الثاني و الثالث الإعدادي. ثم قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمنهج الجغرافيا المطور المتضمن للقضايا الاجتماعية. و في ضوء نتائج البحث توصي الدراسة بضرورة تضمين قضايا الجغرافيا الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بصورة كبيرة.

كما هدفت دراسة رائد الصرايرة، أماني الموجي، حسين محمود(٢٠١٤) إلى تطوير منهج الأحياء في ضوء مدخل العمليات العقلية وفاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية وحدة الوراثة المطورة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء. وأظهرت نتائج الدراسة فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، وكان لصالح البعدي. وأظهرت كذلك نتائج الدراسة أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، وكان لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة محسن فراج، رشا علي، أميمة أحمد (٢٠١٦) إلى تطوير منهج البيولوجي للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة لتنمية بعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى الطلاب ، وقد أسفرت النتيجة عن قصور مناهج البيولوجي للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية في تضمن أبعاد المواطنة لذا قامت الباحثة بتطوير المنهج في ضوء نتائج التحليل وتطبيق خمسة فصول من المنهج المطور على طلاب الصف الأول الثانوي، كما أسفرت النتائج عن فاعلية المنهج المطور في تنمية بعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى الطلاب.

ثانياً: التنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة:

عرف وحيد الجنحاني(٢٠٠٧، ١٥٠) التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تعتمد استراتيجيات كفيلة بتلبية حاجيات الأجيال الحاضرة والقادمة، وذلك من خلال إدماج البعدين البيئي والاجتماعي في كافة الأنشطة التنموية.

ويرى عباس صلاح(٢٠١٠، ١٧) أن التنمية المستدامة هي صيانه واستدامة الموارد المتعددة في البيئة تلبية لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأقصى التكنولوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الأجيال التالية.

وعرفها قادري طاهر (٢٠١٣ ،٥١)بأنها: "السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ الاعتبار قدرات وإمكانات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة".

وقد وصفت الاستدامة على أنها: إمكانية أحداث التغيير والتنمية المطلوبة بما يفي باحتياجات المجتمع من خلال منظومة بيئية، واقتصادية واجتماعية تضمن الحفاظ على مقومات المجتمع للأجيال الحالية والمستقبلية. (Burmeister, M, Eilks, I., 2013)

كما عرف سالم عبود (٢٠١٤، ١٠٠) التنمية المستدامة بأنها: " هي التنمية التي تستحضر مستقبل الأجيال القادمة عند تعاملها مع الموارد والثروات الوطنية لتحدد في ضوئها نصيب الأجيال الحالية.

وتعرفها رائدة المنير(٢٠١٥، ١٦) بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة.

كما يرى حسن شحاته ومحمد عوض(٢٠١٦، ٨٢) أن التنمية المستدامة" مفهوم شامل يربط باستمرار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع.

أهداف التنمية المستدامة:

حدد فلنت، ورن (Flint, Warren,2001) أهداف التربية من أحل التنمية المستدامة في مساعدة المتعلم على :

- فهم الأساسيات التي تحكم الأنظمة البيئية نحو الاستدامة.
- الرؤية الناقدة لفلسفة العلم ورؤية العالم التكنولوجية.
- مناقشة مفاهيم التنمية المستدامة.
- تحديد القوى التي تؤثر على اتخاذ القرار نحو القضايا.

- توضيح دور الأخلاق والقيم ومسئولية الأفراد والجماعات في اتخاذ قرارات تؤثر على الأجيال القادمة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار والمشاركة ومهارات حل المشكلات ابتكارياً والتعاون الفعال وتنمية المسئولية الفردية والعمل الجماعي والقيم الخلقية نحو الأجيال القادمة .

خصائص التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة خصائص عدة، نذكر منها ما يلي:(Baron and Gauntlett,2002), (Chan and Lee,2008))

- الاستمرارية: وهو ما يتطلب توليد دخل مرتفع يمكن من إعادة استثمار جزء منه بما يمكن من إجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.
- ترشيد وصيانة استخدام الموارد الطبيعية: سواء الموارد المتجددة أو الغير متجددة بما يضمن تحقيق مصلحة الأجيال القادمة.
- تحقيق التوازن البيئي: وهو المعيار الضابط للتنمية المستدامة، ويعني المحافظة على البيئة بما يضمن سلامة الحياة الطبيعية، وإنتاج ثروات متجددة، مع الاستخدام العادل للموارد غير المتجددة.
- الاعتماد على الأسس والاعتبارات البيئية: وذلك فيما يتعلق بكل من قاعدة المدخلات، والتي تشمل المصادر المتجددة والغير متجددة، وقاعدة المخرجات،
- بحيث يكون توليد المخلفات بما لا يتعدى قدرة الأرض على استيعابها، أو الضرر بقدرتها على الاستيعاب في المستقبل أو أحد خاماتها.
- تحفيز المشاركة الشعبية وتنسيق الرؤى المختلفة للإبداع، والعمل على تحقيق أهداف مشتركة للمستقبل، وللتدعيم منهجية متكاملة للاستدامة.
- التعلم من الآخرين، ونقل التطبيقات والممارسات الجيدة لتحسين البيئة.

ويذكر كل من نوزاد الهيتي (٢٠٠٩)؛ نجاة محمد، (٢٠١٢)؛(Brower،٢٠١١)أن فكرة الاستدامة تتأسس على ثلاث ركائز متداخلة متكاملة وهي: البيئة والاقتصاد والاجتماع.

ويذهب البعض إلى أن التنمية المستدامة تتمحور حول ثلاث مثلثات ذهبية، الأول: مكوناتها (البيئة والاجتماع والاقتصاد)، والثاني: مجالاتها (شمول النطاق وتكامل الأعمال والشراكات)، والثالث: أطرافها(السلطات العامة والمجتمع المدني والإعلام)(رمزي سلامة،٢٠٠٦).

أبعاد التنمية المستدامة:

اتفق كل من (Mckeown, 2002),(Loherenz,2001) في تحديد أبعاد التنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد وهي: التنمية الاقتصادية – التنمية الاجتماعية – الحفاظ على البيئة.

وقد حددت اليونسكو عدداً من الموضوعات الفرعية للأبعاد البيئية والاقتصادية للاستدامة، وتلك الأبعاد متداخلة ومترابطة، أي أن كل بعد لا يعمل بمعزل عن الأبعاد الأخرى(UNESCO, 2012) وتتمثل أبعاد التنمية المستدامة فيما يلي:

البعد البيئي: يعني إدارة رشيدة للموارد الطبيعية (المياه، والطاقة والزراعة والتنوع البيولوجي) وهذا يتطلب الوعي بما تحتويه البيئة من رأس مال طبيعي، وكذلك الوعي بكيفية التعامل الأخلاقي معها. ويهدف هذا البعد إلي تحقيق استدامة عدد من المفاهيم المتعلقة بالموارد الطبيعية، وتغير المناخ، والتنمية الريفية، والتحضر، والوقاية من الكوارث.

أما البعد الاجتماعي والثقافي: يسمى بالبعد البشري ويهدف إلي تحسين المستوى الاجتماعي والثقافي من خلال استدامة مفاهيم الموارد البشرية منها: حقوق الإنسان، السلام، الأمن البشري، المساواة بين الجنسين، التنوع الثقافي، التفاهم بين الثقافات، الصحة، والتحدي الرئيسي في هذا البعد هو إيجاد سبل للعيش بطريقة مستدامة، وهذا يتطلب تغيير سلوكيات الأفراد والأنشطة المجتمعية. (عبد الرؤوف بدوي ، مجاهد أشرف ، ٢٠١٠)

في حين أن البعد الاقتصادي للاستدامة يهدف الي رفع مستوى المعيشة والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، والحفاظ على الموارد البيئية بما يحقق التنمية الاقتصادية ويندرج من هذا البعد عدداً من المفاهيم مثل الحد من الفقر، العدالة ، المساواة، الاقتصاد (UNESCO, 2014)

وأضاف عليهم شيلي(٢٠١٤، ٧٢) بعدين أخرين وهما:

البعد السياسي: فغياب البعد السياسي للتنمية المستدامة والذي يركز على مفهوم الحكم الرشيد أثر بالغ على كافة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بصورة تعيق التنمية المستدامة، فالبعد السياسي هو الركيزة الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين مبادئ الحكم الرشيد،

تحقيق الديموقراطية والشفافية في اتخاذ القرار وتنامي الثقة والمصداقية، وتحقيق السيادة والاستقلالية للجميع بأجيال متلاحقة.

البعد التكنولوجي: يتم تحقيق الاستدامة التكنولوجية من خلال تبني التكنولوجيات المحسنة والتشريعات والعمل على الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وحماية تدهور طبقة الأوزون.

إجراءات البحث

أولاً: إعداد قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية

للإجابة عن السؤال الأول من مشكلة البحث الذي ينص على" ما أبعاد التنمية المُستدَامة التي ينبغي توافرها في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؟ تم إجراء الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من القائمة الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو تحديد أبعاد التنمية المُستدَامة التي ينبغي دمجها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية .

ب. مصادر اشتقاق الأبعاد:

اعتمد الباحث في اشتقاق أبعاد التنمية المُستدَامة الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية على المصادر التالية:

- الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المختلفة التي اهتمت بتطوير المنهج بصفة عامة، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، في ضوء التنمية المُستدَامة أو أبعادها.
- إجراء مقابلات مفتوحة مع بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومدربي التنمية البشرية وبعض مدرسي موجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- فلسفة مرحلة التعليم الإعدادي المهني، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية خصائص تلاميذ هذه المرحلة ومطالب نموهم.

ج. الصورة المبدئية للقائمة:

أعد الباحث قائمة بأبعاد التنمية المُستدَامة الرئيسة والفرعية، ومؤشراتها التي يمكن أَنْ يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية ملحقة بتعريف إجرائي لكل بُعد رئيس، وقد تضمنت (٦) أبعاد رئيسة مبدئياً، يندرج تحتها(٢٢) بُعد فرعي، يندرج تحتها(٨٥) مؤشر.

د. إعداد الاستبانة:

تم تضمين قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة في استبانة لعرضها على مجموعة من المتخصصين[١] في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة تلك الأبعاد في الاستبانة لدمجها في منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية، وذلك على مقياس يضم استجابتين: (مناسب، غير مناسب).

هـ. عرض الباحث القائمة، والاستبانة، للأساتذة المحكمين للاستفادة من مقترحاتهم حول: مدى مناسبة تلك الأبعاد ومؤشراتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية وإضافة ما يرونه من أبعاد أو مؤشرات.

و. الصورة النهائية للقائمة: في ضوء آراء الأساتذة المحكمين، وما أبدوه من ملاحظات، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات المتمثلة في: ضم بعض الأبعاد الفرعية معا وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٦) أبعاد رئيسة، يتفرع منها (١٨) بُعد فرعي، يندرج تحتها(٧٧) مؤشر.

ثانياً: تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث، الذي ينص على ما مدى توافر أبعاد التنمية المُستدَامة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؟ تم ما يلي:

١. إعداد أداة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوءِ أبعادِ التنميةِ المُستدَامة: وقد تمَّ ذلك وفق الخطوات التالية:

أ. **تحديد الهدف من الأداة:** وهو تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

---

(١) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين.

ب. **إعداد الأداة في صورتها المبدئية** في ضوء قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة ومؤشراتها التي سبق ضبطها، تم إعداد الأداة في صورة قائمة تحتوي على (٦) أبعاد رئيسية، تفرع منها (١٨) بُعد فرعي، انبثق منها (٧٧) مؤشر، أمام كل مؤشر مقياس من جزأين، الجزء الأول خاص بمدى التناول ويتضمن فئتين (متناول، وغير متناول)، والثاني هو مستوى التناول (متناول بصورة موجزة، ومتناول بصورة مفصلة).

ج. **ضبط أداة التحليل:** حيث تم التأكد من صدق الأداة، بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا صلاحيتها للتحليل.

د. **الصورة النهائية للأداة:** أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية صالحة لتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

٢. إجراء تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

تم تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية وفقاً للخطوات التالية:

أ. **تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** هدفت عملية تحليل المحتوى الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو التعرف على مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.

ب. **تحديد عينة التحليل:** حيث تحددت عينة التحليل في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية للعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)، وشملت كتاب الصف الأول الإعدادي المهني، وكتاب الصف الثاني الإعدادي المهني، وكتاب الصف الثالث الإعدادي المهني.

ج. **تحديد وحدات التحليل:** تحددت وحدات التحليل في الموضوعات التي تناولها محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية للعام الدراسي (٢٠٢١م/ ٢٠٢١م)، حيث قسم الباحث كل وحدة من وحدات المحتوى بالكتب موضع التحليل إلى موضوعات، وقد شمل كتاب الصف الأول الإعدادي المهني على (٣٠) موضوعاً، وكتاب الصف الثاني الإعدادي المهني على (٢٨) موضوعاً، وكتاب الصف الثالث الإعدادي المهني على (٣٠) موضوعاً،

د. **تحديد فئات التحليل:** حيث تمثلت فئات التحليل في المؤشرات المنبثقة من أبعاد التنمية المُستدَامة التي تضمنت (٧٧) مؤشرًا، ويمكن حساب عدد فئات التحليل بضرب عدد المؤشرات في الثلاثة أجزاء ليكون مجموع الفئات (٢٤٣) فئة.

هـ. ضوابط التحليل: التزم الباحث أثناء التحليل بالضوابط التالية:

- شمول التحليل لجميع موضوعات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالكتب المدرسية بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- تسجيل التكرارات: حيث تم تحديد بطاقة منفصلة لكل صف من الصفوف الثلاث، وتم استخدام التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية.
- التأكد من موضوعية التحليل وموثوقيته: تم التأكد من موضوعية التحليل وموثوقيته.

و. **صدق التحليل:** للتأكد من صدق الأداة للتعرف على مدى قدرتها على تلبية مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ بهدف الحكم على صياغة المؤشرات المتعلقة بكل بُعد ودرجة أهميتها؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات.

ز. **حساب ثبات أداة التحليل:** استعان الباحث بزميله للقيام بعملية تحليل المحتوى، وقد قام كلاً منهما بصورة مستقلة بتحليل محتوى كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني؛ تمهيداً لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث والتحليل الآخر لتحديد ثبات التحليل؛ ثم قام الباحث برصد عدد مرات الاتفاق؛ وعدد مرات عدم الاتفاق؛ مستخدمة في ذلك معادلة هولستي .

وقد تراوحت قيم معامل الثبات لأداة التحليل بين (٨٠ % – ١٠٠%) وبإجمالي بنسبة (٩٨,٧٢%) وبذلك أصبحت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية؛ وتتسم أداة تحليل المحتوى بدرجة عالية من الثبات .

ح. **تطبيق أداة التحليل:** في ضوء وحدات التحليل، وفئاته التي تم تحديدها تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية للصف الأول، والثاني، والثالث، ثُمَّ سجلت نتائج التحليل لكل كتاب على حده في جداول خاصة بذلك؛ لإعطاء صورة متكاملة عن مدى تناول محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لأبعاد

التنمية المُستدَامة، وسيتم عرض ومناقشة وتفسير نتائج التحليل تفصيلياً في الجزء الخاص بالنتائج.

ثالثاً: إعداد التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة لتنمية قيم المواطنة وفاعلية الذات الأكاديمية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية ؟"، حيث تمت الإجراءات التالية:

أ. وضع قائمة بالأسس التي يجب تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة على النحو التالي:

- الالتزام بموضوعات المنهج الحالي بالمرحلة الإعدادية المهنية مع دمج أبعاد التنمية المُستدَامة في كل موضوع حسب طبيعته، واتباع نظام الفصول التعليمية المأخوذ به في منهج الدراسات الاجتماعية؛ حتى يسهل تطبيق التصور المقترح.
- ربط جميع جوانب منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بأبعاد التنمية المُستدَامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبشرية، والتكنولوجية، المؤسسية) المحددة بالبحث الحالي.
- التنويع بين طرق التدريس و تصميم أنشطة تعليمية متنوعة ترتبط بالمحتوى واستثارة التلاميذ؛ لتنمية أبعاد التنمية المُستدَامة لديهم.
- ارتباط التصور المقترح للمنهج المطور في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة بواقع التلميذ وبيئته خاصة من خلال الأنشطة اللاصفية.
- مراعاة إمكانية تطبيق التصور المقترح للمنهج المطور من حيث الأنشطة الصفية واللاصفية، والإمكانيات المادية والبشرية، والزمن اللازم لتطبيقه.

ب. وضع التصور المقترح في ضوء قائمة الأسس التي يجب أَنْ يُبْنَى عليها منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة، ويمكن توضيح تلك الخطوات كما يلي:

١) **تحديد الأهداف العامة للمنهج المطور**: تم اشتقاق الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية المطورة في ضوء:

- قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبشرية، والتكنولوجية)
- مفهوم وخصائص التنمية المُستدَامة، والمواطنة الإيجابية.
- طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية، وكيفية توظيفه لتنمية أبعاد التنمية المُستدَامة، وطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية العقلية والنفسية، واستعدادهم لنمو شخصيتهم.

ثُمَّ تم اشتقاق الأهداف المرحلية بكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية المهنية (الأول، والثاني، والثالث) على حده، واشتقت منها الأهداف الخاصة بكل فصل من فصول المنهج المطور.

٢) **تحديد الإطار العام للمنهج المطور**: تم تحديد التصور المقترح لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية المطور في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية المهنية (الأول، والثاني، والثالث) بحيث يكون لكل صف أهداف ومقرر خاص به مقسم إلى فصول مقسمة بدورها إلى دروس متسقة جميعاً مع الأهداف العامة للصف والأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور التي تم تحديدها في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

وقد اشتمل محتوى التصور المقترح على الوحدات والدروس التالية كما في جدول(١):

جدول (١)

عدد وحدات ودروس التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

الصف	عدد الوحدات	عدد الدروس
الأول	٨	٣٠
الثاني	٩	٢٨
الثالث	١١	٣٠
الإجمالي	٢٨ وحدة	٣٨ درس

وقد اشتملت كل وحدة من المنهج المطور على العناصر المقترحة التالية: الأهداف العامة للفصل(عناصر المحتوى المقترحة، أبعاد التنمية المُستدَامة في الفصل، طرق التدريس المقترحة، الوسائل التعليمية المقترحة، المفاهيم المتضمنة، دروس الوحدة، الأنشطة التعليمية، التقويم، المراجع).

٣) **تحديد طرق التدريس المقترحة للمنهج المطور**: بحيث تركز على التعلم النشط للتلاميذ ويكون المعلم هو الموجه، وتتفق مع أهداف ومحتوى المنهج المطور وطبيعة أبعاد التنمية المُستدَامة والمواطنة الإيجابية.

٤) **تحديد الوسائل التعليمية المقترحة لتدريس المنهج المطور**: بحيث تتميز بتنوعها بين خرائط، ومجسمات، وعروض تقديمية للدروس، وفيديوهات للصور متحركة بما يساعد على تحقيق أهداف المنهج المطور في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

٥) **تحديد الأنشطة التعليمية المقترحة لتدريس المنهج المطور**: تنوعت بين أنشطة صفية ولا صفية، بما يناسب أبعاد التنمية المُستدَامة من (أبحاث علمية، ومشاريع صغيرة، وحملات توعية مجتمعية، وتنظيم ندوات لقضايا مجتمعية، وتعلم ذاتي لدورات تنمية بشرية، وزيارات ميدانية)، بحيث توظف فيها كل الإمكانيات البشرية، والتكنولوجية، والمادية المتاحة.

٦) **تحديد أساليب التقويم المقترحة للمنهج المطور**: لتقييم مدى تحقيق أهداف المنهج المطور تم استخدام الأساليب التالية: مقياس المواطنة – فاعلية الذات الأكاديمية – اختبار تحصيلي

٧) **الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ المنهج المطور**: تم تقسيم الإطار العام لمحتوى المنهج المطور إلى فصول تعليمية، وتم وضعها بحيث تحقق الشمولية والاستمرارية في تنمية أبعاد التنمية المُستدَامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبشرية، والتكنولوجية، والمؤسسية) على مدار الثلاثة صفوف الخاصة بالمرحلة الإعدادية المهنية، وقد تم وضع تصور مقترح للخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المطور مع مراعاة مناسبتها للخطة الزمنية المحددة مسبقاً من وزارة التربية والتعليم بمعدل(٤) حصص أسبوعياً.

وبعد الانتهاء من إعداد التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ بهدف التأكد من مناسبة أهداف، ومحتوى المنهج المطور لتنمية أبعاد التنمية المُستدَامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية. وارتباط الوسائل التعليمية، والأنشطة بالأهداف العامة لكل فصل، ومناسبة استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في المنهج المطور؛ لتحقيق الأهداف العامة لكل فصل. وفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح التصور المقترح في صورته النهائية وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المُستدَامة. للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مدى توافرِ أبعاد التنمية المُستدَامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلةِ الإعدادية المهنية؟ "تم إجراء تحليل المحتوى، وذلك في إجراءات البحث السابقة، كما تم اختبار الفرض الأول كالتالي:

١) **تم اختبار الفرض الأول**" الذي ينص على: "**تتوافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بنسبة (٦٠%).**"

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث) لعام (٢٠٢٠/ ٢٠٢١م)، ويُمكن عرض نتائج التحليل بالتفصيلِ كما يلي:

- **نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية:**

هدفتْ عمليةُ التحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوءِ مؤشرات أبعاد التنمية المُستدَامة معرفة مدى ومستوى تناوله لأبعادِ التنمية المُستدَامة، وكانت نتائج التحليل كما هي مبينة بجدول (٢) التالي:

جدول(٢)

نتائج تحليل محتوى مناهج مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

			درجة	التوافر				الوزن النسبي
الأبعاد	عدد	الصف	بشكل	مفصل	بشكل	موجز	غير	متوافر	لدرجة توافر
الرئيسة	المؤشرات		ك	%	ك	%	ك	%	البعد %
		الأول	٠	٠	٣	١٣,٠٤	٢٠	٨٦,٩٦	٣
البعد	٢٣	الثاني	٠	٠	٧	٣٠,٤٣	١٦	٦٩,٥٧	٧
البيئي		الثالث	٠	٠	١٥	٦٥,٢٢	٨	٣٤,٧٨	١٥
		المرحلة ككل	٠	٠	**٢٥**	**٣٦,٢٣**	**٤٤**	**٥٠,٥٧**	٢٥
		الأول	٠	٠	١٢	٨٥,٧١	٢	١٤,٢٩	١٢
البعد	١٤	الثاني	٠	٠	١١	٧٨,٥٧	٣	٢١,٤٣	١١
الاجتماعي		الثالث	٠	٠	٤	٢٨,٥٧	١٠	٧١,٤٣	٤
		المرحلة ككل	٠	٠	**٢٧**	**٦٤,٢٩**	**١٥**	**٣٥,٧١**	٢٧
		الأول	٠	٠	٨	**٥٣,٣٣**	٧	**٤٦,٦٧**	٨
		الثاني	٠	٠	١١	**٧٣,٣٣**	٤	**٢٦,٦٧**	١١
البعد الاقتصادي	١٥	**الثالث**	٠	٠	١٠	٦٦,٦٧	٥	**٣٣,٣٣**	١٠
		المرحلة ككل	٠	٠	**٢٩**	٦٤,٤٤	١٦	**٣٥,٥٦**	٢٩
		الأول	٠	٠	٢	**١٥,٣٨**	١١	**٨٤,٦٢**	٢
البعد	١٣	**الثاني**	٠	٠	١	٧,٦٩	١٢	**٩٢,٣١**	١
البشري		**الثالث**	٠	٠	٧	**٥٣,٨٥**	٦	**٤٦,١٥**	٧
		المرحلة ككل	٠	٠	١٠	**٢٥,٦٤**	**٢٩**	**٧٤,٣٦**	**١٠**
		الأول	٠	٠	٢	٤٠	٣	٦٠	٢
		الثاني	٠	٠	٣	٦٠	٢	٤٠	٣
البعد التكنولوجي	٥	**الثالث**	٠	٠	١	٢٠	٤	٨٠	١
		المرحلة ككل	٠	٠	٦	٤٠	٩	٦٠	٦
		الأول	٠	٠	٠	٠	٨	١٠٠	٠
البعد	٨	الثاني	٠	٠	٠	٠	٨	١٠٠	٠
المؤسسي		الثالث	٠	٠	٢	٢٥	٦	٧٥	٢
		المرحلة ككل	٠	٠	٢	٨,٣٣	**٢٢**	**٩١,٦٧**	**٢**
الإجمالي	٧٨	**المرحلة الإعدادية المهنية**	٠	٠	**١٦,٥٠**		**٨٣,٥٠**		**١٦,٥٠**

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- استطاعت محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية تلبية " **البعد الاقتصادي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز بصفة عامة حوالي (٢٩%)؛ وهى نسبة قليلة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثاني الإعدادي لهذا البُعد حوالي (١١%)؛ بنسبة أكبر من الصف الثالث الإعدادي التي بلغت حوالي (١٠%)، ويأتي الصف أول الإعدادي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٨%) .
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لـ " **البعد الاجتماعي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (٢٧%)؛ وهى نسبة قليلة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الأول الإعدادي لهذا البُعد حوالي (١٢%)؛ بنسبة أكبر من الصف الثاني الإعدادي التي بلغت حوالي (١١%)، ويأتي الصف الثالث الإعدادي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٤%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لـ " **البعد البيئي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (٢٥%)؛ وهى نسبة قليلة ؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثالث الإعدادي لهذا البُعد حوالي (١٥%)؛ بنسبة أكبر من الصف الثاني الإعدادي التي بلغت حوالي (٧%)، ويأتي الصف الثالث الإعدادي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٣%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لـ " **البعد البشري** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (١٠%)؛ وهى نسبة قليلة جداً؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثالث الإعدادي لهذا البُعد حوالي (٧%)؛ بنسبة أكبر من الصف الأول الإعدادي التي بلغت حوالي (٢%)، ويأتي الصف الثالث الإعدادي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (١%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لـ " **البعد التكنولوجي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (٦%)؛ وهى نسبة قليلة جداً جداً ؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثاني الإعدادي لهذا البُعد حوالي (٣%)؛ بنسبة أكبر من الصف الأول الإعدادي التي بلغت حوالي (٢%)، ويأتي الصف الثالث الإعدادي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (١%).

- وفي المرتبة الأخيرة تأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لـــ " **البعد المؤسسي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بصفة عامة حوالي (٢%) وهى نسبة قليلة جداً جداً بالنسبة لتلبية المحتوى لباقي أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثالث الإعدادي لهذا البعد حوالي (٢%)؛ بنسبة أكبر من كلاً من الصف الأول والثاني الإعدادي التي بلغتا حوالي (٠%) .

" إجمالي اهتمام محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بتلبية مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة بلغ حوالي (١٦,٥٠%) وهى نسبة قليلة جداً، بالنسبة لما تم تحديده سلفاً (٥٠%) "

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١- الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية بصفة عامة في جميع المراحل التعليمية في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة.

٢- الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في جميع المراحل التعليمية في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة.

٣- تنمية قدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تلبي مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة من خلال عقد دورات تدريبية تمكنهم من ذلك.

٤- الاستعانة بالتصور المقترح في البحث الحالي لتعديل مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بما يلبي مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة وبما يسهم في تنمية قيم المواطنة والذات الأكاديمية التحصيل، وتنمية امتلاك التلاميذ لمؤشرات أبعاد التنمية المستدامة.

ثالثاً: بحوث مقترحة:

١- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام (المراحل التعليمية المختلفة) في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة؛ وتقديم تصور مقترح بذلك.

٢- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية(جميع المراحل) لتنمية مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة.

المراجع:

أحمد إبراهيم شلبي(٢٠٠٨). تصور مقترح لمناهج الجغرافيا من الروضة حتي نهاية الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة لتنمية المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي،

المؤتمر العلمي الأول: تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الذي عقدته الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – دار الضيافة جامعة عين شمس، ١٩– ٢٠ يونيو، المجلد(١)، ص ٣٩– ٥٥.

أريج يوسف حكيم (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمحتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مشروع Y لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة، *المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم : التربية المعاصرة والمواطنة"* المنعقد في الفترة من ٢٥–٢٦ نيسان ٢٠١٨، جامعة المنستير– تونس.

انتصار على شحاته (٢٠١٠). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء قضايا الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البنات– جامعة عين شمس .

جبرائيل بشارة، أسما الياس(٢٠٠٤). *المناهج التربوية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي*. منشورات جامعة دمشق.

جودت سعادة، عبد الله محمد إبراهيم(٢٠٠٤). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار الفكر العربي.

حسن شحاته، محمد حسان عوض(٢٠١٦). *البيئة والتنمية المستدامة*. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.

حلمي أحمد الوكيل (٢٠٠٥). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

راتب عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء(٢٠٠٤). *المنهج بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.

رائد نهار سليم الصرايرة، أماني محمد سعد الدين الموجي، حسين بشير محمود (٢٠١٤). تطوير منهج الأحياء في ضوء مدخل العمليات العقلية وفاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه لدي طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع١٥١، ص ص٧٧ – ١٠٨.

رائدة المنير(٢٠١٥). *التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية*. دراسة تحليلية، الرياض: إصدارات مؤسسة اليمامة الصحفية.

رياض محمد حسين الإبراهيم (٢٠٠٣). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية واقتراح تصور لتطويرها في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن.

شوقي حساني حسن (٢٠١٢). *تطوير المناهج: رؤية معاصرة . المنهج . تطوير المنهج . تصميم ونماذج برمجته . معايير جودة المنهج.* القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

صبحى حمدان أبو جلالة(٢٠٠١). *المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي.* العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

عباس صلاح(٢٠١٠). *التنمية المستدامة في الوطن العربي.* الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

عبد الرؤوف محمد بدوي، ومجاهد أشرف(٢٠١٠). ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري، مجلة التربية العربية، ١٧(٦١)، ٩- ٩٧.

قادري محمد طاهر (٢٠١٣). *التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق.* بيروت: مكتبة حسن العصرية.

ليما موسى محمد المصري(٢٠١٦). مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا- الجامعة الهاشمية بالأردن.

محسن حامد فراج، رشا مختار موسى علي، أميمة محمد عفيفي أحمد (٢٠١٦).تطوير منهج البيولوجي للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة لتنمية بعض قيمها ومهاراتها لدى الطلاب، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع٧٤، ص ص٢٧١ – ٢٩٧.

محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٩) . تطوير تدريس الدراسات الاجتماعية في اطار تحديات المستقبل . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية – جامعة عين شمس .

محمد السيد على (٢٠٠٣). *تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج.* القاهرة: دار الفكر العربي.

محمود جمعه بنى فارس(٢٠٠٧). تطوير منهاج الجغرافية في ضوء معايير التربية البيئية وقياس فاعليته في تنمية الاتجاهات وتحصيل المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٤) . إعلان آيشي – ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة . *المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة٢٠١٤م، آيشي – ناغويا*، ١٠ـ ١٢نوفمبر.

نجاة محمد (٢٠١٢). التنمية المستدامة وأهميتها في العالم العربي. مصر: *المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة*، ع١ ، ص١٧٥-٢٠٠ .

نوزاد الهيتي (٢٠٠٩). *التنمية المستدامة: الإطار العام والتطبيقات، دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً*. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

هدى توفيق محمد (٢٠١٤) . التحديات الاجتماعية فى الوطن العربى فى الألفية الجديدة ، ورقة عمل مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

وحيد الجنحاني (٢٠٠٧). دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم التجارة البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، *المؤتمر العربي الخامس* تونس.

Baron, L., and Gauntlett, E. (2002). "Housing and Sustainable Communities Indicators Project", Perth, Western Australia: Western Australian Council of Social Service Organizations.

Brower, H. (2012), Sustainable development through service learning: a pedagogical framework case example in a third World context, Academy of Management Learning and Education, 10(1),p:58-76

Chan, E., and Lee, G.K.L. (2008). "Critical Factors for Improving Social Sustainability of Urban Renewal Projects," Social Indicators Research, p:85

Fan, M. , (2008): Environmental Citizenship and Sustainable Development: the Case of Waste Facility Siting in Taiwan, Sustainable Development, Vol.(16), No.(6), 381-389

Flint R, Warren(2001): Education in sustainable, USA, Washington (http://www.eeeee.net/sdo2138.htm).

Loherenz, John(2001): Social studies and sustainable Development curriculum., flittD://www.ffatewest.nefi

Mckeown, Rosalyn(2002): Education for sustainable Development Toolkit, (www.esdtollkit.org/default.htm)

Toune's A, Chakroun W and Gribaa F, A Spatio .(2011).– Temporal Odyssey Around the concepts of sustainable Development and Corporate Social Responsibility : Boundaries to be Determined? *Journal of Modern Accounting and Auditing* , October , 7 (10) , pp. 1158 – 1168

UNESCO. (2014). *Roadmap for Implementing the Global Action . Programme on Education for sustainable development. France*: the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Wehmeyer, M., Lamce, D. & Bashinski, S. (2002). Promoting "On the entropy of fuzzy measures," IEEE Transactions on Fuzzy Sets and Systems 8, 453-461.